

## أثر برنامج تدخل للتربية النفس حركية على الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

الملخص:

تمثل الهدف من الدراسة الحالية في تقييم أثر التدخل من خلال برنامج للتربية النفس حركية على الوعي بالجسم، والمفاهيم النفس حركية؛ (مفاهيم الصورة الجسمية، والمفاهيم المكانية والمفاهيم الزمنية) لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. وقد شارك في الدراسة عينة تكونت من ٢٨ طفل من ذوي اضطراب طيف التوحد (٢٣ ذكور، و٥ إناث)، حيث قُسمت العينة بشكل عشوائي إلى مجموعتين؛ المجموعة التجريبية وتكونت من ١٤ طفل (١٢ ذكور، و٢ إناث) بمتوسط عمري ٥,٤٨ سنوات، والمجموعة الضابطة وتكونت من ١٤ طفل (١١ ذكور، و٣ إناث) بمتوسط عمري ٥,٢ سنوات. وقد تم مراعاة التجانس بين المجموعتين من حيث شدة اضطراب طيف التوحد، ووسيلة التواصل المستخدمة (اللغة المنطوقة أو التواصل عن طريق تبادل الصور)، وعدد الجلسات التي تتلقاها كل مجموعة خلال الأسبوع وقد دُرِبت المجموعة التجريبية على أنشطة التربية النفس حركية من خلال ٣٠ جلسة تدريبية استهدفت التدريب على الوعي بالجسم والمفاهيم الجسمية، والمفاهيم المكانية والزمنية وذلك بواقع ثلاث جلسات اسبوعياً ولمدة ١٠ أسابيع؛ بينما اتبعت المجموعة الضابطة البرنامج المعتاد الذي يتلقاه الأطفال والذي لا يتضمن جلسات التربية النفس حركية. وقد أشارت النتائج إلى تحسن الأطفال في المجموعة التجريبية بصورة دالة إحصائياً في الوعي بالجسم، ومفاهيم الصورة الجسمية، والمفاهيم المكانية مقارنة بالمجموعة الضابطة، بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في المفاهيم الزمنية، وقد تم عزو ذلك للطبيعة المجردة للمفاهيم الزمنية والتي تستغرق وقتاً أطول في تعلمها مقارنة بالمفاهيم الأخرى. كما أظهرت النتائج حجم التأثير القوي لبرنامج التربية النفس حركية في جميع متغيرات الدراسة عدا المفاهيم الزمنية. وقد تم مناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وأوصت نتائج الدراسة بضرورة استخدام المعلمين للأنشطة النفس حركية لدورها الأساسي في نمو المفاهيم المرتبطة بالاستعداد المدرسي والنجاح في المدرسة.

**الكلمات المفتاحية:** المفاهيم النفس حركية، برامج التدخل، اضطراب طيف التوحد، الوعي بالجسم،  
المفاهيم الزمنية والمكانية.